Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيقال هَاءِ وَهَائِي وَهَائِيَا وَهَاءُوا وَهَائِينَ[١] ومن هذه اللغة قولُ الشاعر :

وَمُرْبِحٍ قَالَ لِي :هَاءٍ إِ فَقُلْتُ لَهُ ** حَيَّاكَ رَبِّي لَقَدْ أَحْسَنْتَ بِي هَائِي[٢]

فالصُّورةُ واحدةٌ إذ ولكنَّ الاختلافَ في طريقةِ التصريف.ومن اللغويين من يرى أن هاءِ بكسرالهمزة تعني هاتِ ، وبفتحها (هاءَ) بمعنى خُذْ[٣] .

وكما أنَّ (أَهْلُمَّ) ردٌّ وجوابٌ عن (هَلُمَّ) ، كذلك (هَاءَ) لها جوابٌ وهو (أَهَاءُ) وهو فعلٌ غيرُ متصرفٍ لم يأت فيه إلاّ المضارعُ المنسوبُ إلى المتكلم.قال الرضيُّ ، " وإذا قيل لك (هَاءَ) بالفتح قلت ما أَهَاءُ أي ما آخذُ وما أُهاءُ على مالمْ يسمَّ فاعلُه أي ما أُعْطَى "[٤] . وقد أورد السيوطي هذا الفعلَ إلاّ أنّه حذف الهمزةَ التي في آخره قال " و(أها) مبني للفاعل بمعنى آخذ ، وللمفعول بمعنى أُعْطَى ، لمْ يُستعملْ منه غيرُ المضارعِ "[٥] .

ويجدرُ بنا أنْ نقولَ إنَّ كلَّ هذه الصورِ من الفعلين أهلم وها قد هجرت الآن،ولم يبق من هذه المادة إلاّ (هَلُمَّ) التي قيل إنّ جوابَها أَهْلُمَّ .

---

(١) السابق جـ٢ ص ٦٩ و ٧٠ بتصرف وشرح المفصل جـ٤ ص ٤٣ و ٤٤ .

(٢) اللسان مادة ها جـ ١٥ ص ٤٨٢ .

(٣) الصحاح جـ١ ص ٨٤ ، ٨٥ .

(٤) شرح الكافية جـ٢ ص ٧٠ .

(٥) همع الهوامع جـ٢ ص ٨٣ .